

وانصر مقاتله كنصرك للذي  
قدر رسول الله عندك وحده  
ماذا ترى فرضاً عليك معينا  
عرض الذي قالوا على أقواله  
قدر مقالات العباد جميعهم  
فالرب رب واحد وكتابه  
ورسوله قد أوضح الحق المبي  
ما ثم أوضح من عبارته فلا  
والنصح منه فوق كل نصيحة  
فلأي شيء يعدل الباغي الهدى  
وللخمي رحمه الله تعالى :

أيا نفس بالمأثور عن خير مرسل  
عساك إذا بالغت في نشر دينه  
وخافي غدا يوم الحساب جهنما

ولأبي بكر أحمد بن عبدالله بن الحسين الأنصاري المدعو بجميد القرطبي  
شهرة وهو مألقي رحمه الله تعالى :

نور الحديث مبين فادن واقتبس  
واطلبه بالصين فهو العلم إن رفعت  
ولا تضع في سوى تقييد شارده  
وخل سمعك عن بلوى أخي جدل  
ما إن سمت بأبي بكر ولا عمر  
إلا هوى وخصومات ملفقة  
فلا يغرنك من أربابها هذر  
أعرهم أذنأ صماً إذا نطقوا

واحد الركاب له نحو الرضى الندس  
أعلامه بربهاها يابن اندلس  
عمراً يفوتك بين اللحظ والنفس  
شغل اللبيب بها ضرب من الهوس  
ولا أتت عن أبي هر ولا أنس  
ليست برطب إذا عدت ولا يبس  
أجدى وجدك منها نغمة الجرس  
وكن إذا سألوا تعزى إلى خرس